

ميسي: لهذا السبب قبلت بعرض ميامي.. وبرشلونة مازال في قلبي



كشف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي انه قبل بعرض نادي إنتر ميامي الأمريكي بعدما لم يكن برشلونة قادراً على ضمه «فوراً بسبب القيود الاقتصادية المفروضة عليه من قبل «الليغا»

وقال ميسي في حديث مطول مع صحيفة دييورتفو موندو الكتالونية: تلقيت عرضاً من فريق أوروبي آخر، لكنني لم أقم بتقييمه حتى لأن فكرتي الوحيدة في أوروبا كانت برشلونة فقط. بعد نيل كأس العالم وبعد فشل الذهاب إلى برشلونة أدركت أنه حان الوقت للذهاب إلى أمريكا والاستمتاع بكرة القدم بطريقة مختلفة. بنفس المسؤولية والرغبة في الفوز. لكن مع راحة بال أكبر

ورغم تعبيره عن حبه الكبير لبرشلونة وسعادته بعد فوزه بلقب الدوري الإسباني هذا الموسم مع المدرب تشافي، لكنه أكد ان هناك في النادي من لم يكن يريد عودته

وقال النجم الأرجنتيني: بالتأكيد هناك العديد من الأشخاص لم يكن يرغبون بعودتي تماماً كما ارادوا مغادرتي حين

اضطرت للمغادرة في 2020، وهناك العديد من الأشخاص الذين أعرفهم يريدون مني أن أعود وقاموا بالتعبير عن ذلك ونشره على الملأ، لكن من المؤكد أن هناك أشخاصاً من الإدارة لا يريدونني أن أعود، ويعتقدون أن عودتي ليست جيدة للنادي.

وأكد انه كان سيلعب لبرشلونة حتى بالمجان، وقال: الحالة الاقتصادية لبرشلونة لم تكن مشكلة لي أو عقبة على الإطلاق. لم أتحدث مع برشلونة أبداً عن العقد حتى. برشلونة مرر اقتراح فقط، ولكن لم يكن اقتراحاً رسمياً مكتوباً وموقعاً، لأنه لا يزال هناك أشياء مع «الليغا» يجب تحقيقها، ولم نكن نعرف ما إذا كان سيكون ذلك ممكناً أم لا. كانت هناك نية، لكننا لم نتمكن من تقديم أي شيء، حتى أننا لم نتحدث عن المال بشكل رسمي. لو كان الأمر يتعلق بالمال، لكنك ذهبت إلى الدوري السعودي أو أي مكان آخر

وتابع: سمعت أن لاليجا قبلت كل شيء وأن كل شيء على مايرام بخصوص العودة، إلا أنني سمعت أيضاً أنه لا زال هنالك العديد من الأمور التي ينبغي القيام بها، سمعت أنه ينبغي بيع بعض اللاعبين أو خفض الرواتب، لم أكن أرغب في الماضي قدماً بذلك وتحمل مسؤولية قرار كهذا، في برشلونة اتهمت بالعديد من الأشياء، والتي لم تكن صحيحة طوال مسيرتي، كان ذلك متعباً بعض الشيء

وأستطرد: أردت ان يكون القرار قراري، وان لا اضطر للانتظار مرة أخرى ليحصل ما حصل في الماضي. كما قلت، بعد تحقيق كل شيء، وتحقيق كأس العالم أخيراً، التي كنت أتمناها كثيراً، أردت البحث عن شيء مختلف مع القليل من الهدوء

وأكد ميسي «أنا محظوظ لانني حظيت بكل شيء في كرة القدم، والآن موضوع تعاقدني الجديد لا يتعلق كثيراً بالرياضة.. نعم مازالت كرة القدم تثير اهتمامي ولكني اهتم أكثر في عائلتي، خلال السنتين الماضيتين لم اكن سعيداً ولم استمتع بنفسي. وهذا أثر على حياة عائلتي.. اشتقت لحياة أبنائي في المدرسة.. عندما كنت في برشلونة كنت أذهب للاعتناء بهم ولكن في باريس كنت اقوم بهذا بشكل أقل وحظيت بالقليل من النشاطات معهم. لهذا القرار بانتقالي إلى أمريكا كان أيضاً لسبب عائلي

جرح مفتوح

وأعترف ميسي انه يشعر بالحزن لما حصل معه سابقاً في برشلونة حيث غادر من دون وداع، وقال: كنت حزينا بسبب عدم قدرتي على توديع الناس كما كنت أتمنى، كنت أستحق ذلك، هناك لاعبين آخرين في النادي استحقوا الوداع وحصلوا عليه، كنت أتمنى أن أذهب بهذه الطريقة. كنت أود أن أحصل على وداع حقيقي في وقت ما مع الأشخاص الذين عشت معهم واستمتعت معهم وعانينا كثيراً معاً. لقد كانت سنوات عديدة معاً، وودت أن أقول وداعاً كما أشعر

وقال المحاور الصحفي لميسي: بعد وقت قصير من رحيلك وقع برشلونة مع فيران مقابل 55 مليون يورو، هل بدا ذلك غريباً بالنسبة لك؟

أجاب ميسي: لا أعرف، في البداية كنت بوقت فيه متألماً جداً من رحيلي وكيف حدث ذلك. في ذلك الوقت، كنت غاضباً بعض الشيء لأنني لم أستطع البقاء وسرعان ما امكن للنادي أن يتحرك، لكن في تلك اللحظة أدرك النادي أنه يمكنه فعل ذلك. مع مرور هذين العامين، فهمت الأمر واستوعبته ولم أعد أفكر فيه بعد الآن. إذا تم القيام بشيء من هذا القبيل، كان يجب أن يتم بهذه الطريقة معي، وهذا كل شيء

وكشف ميسي: في الحقيقة، تحدثت قليلاً مع لابورتا (رئيس نادي برشلونة) ربما مرة أو مرتين فقط.. ولكنني اتواصل كثيراً مع تشافي منذ أن وصل كمدرّب للبارسا.. وتحدثنا أيضاً عن احتمالية عودتي وكان متحمسين لأنه منذ أن ظهر الأمر. كنا نتناقش إذا كنت حقاً أريد العودة وإذا كان هذا هو الأفضل بالنسبة له ولل فريق

وأكد «أريد العودة مرة أخرى إلى برشلونة، من الواضح أنني أود أن أكون قريباً من النادي. علاوة على ذلك، سأعيش في برشلونة بعد نهاية مسيرتي. اتفقت على ذلك مع زوجتي وأولادي. أمل أن أعود لأعرف متى ولكن أمل أن أتمكن يوماً ما من المساهمة بشيء للنادي وتقديم المساعدة لأنه نادٍ أحبه كما قلت دائماً. أقدر الحب الذي كان لي من الناس خلال مسيرتي المهنية وأود أن أكون هنا مرة أخرى».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023